

ابتداءً وانما تجرى في متعلقات معانيها كالابتداء واصالة الاعتقاد لها  
العلم ثم تنسب الى معانيها وتحقق عن المقام كما يفيد كلام  
السيد سبب الكلام ان التشبيه يتعاضد ولا حظة اتصال  
المشبه بوجود المشبه وانما حقه يتشاركه المشبه في وجه المشبه  
ويلازم من ذلك ملاحظة اتصال المشبه بوجود المشبه و  
اجتماعه بشاكلة المشبه في وجه المشبه فالاستعارة تقتضي  
كون المشبه به ملحوظا من حيث كونه موصوفاً ومحمولاً عليه  
فمنه وكل ما هو كذلك فلا بد ان يكون معنى مستقلاً بالمفهومية  
صالحاً لانه يكون موصوفاً ومحمولاً عليه ومعنى الحرف من حيث  
هو معناه لا يصلح ان يلاحظ محمولاً عليه وموصوفاً بشئ  
فلا يتصور بقاء الاستعارة في الحرف ابتداءً نعم متعلقات  
معاني الحروف كالاتجاه والانتفاء والظرفية والاستعلاء  
والترضية معاني مستقلة فيقع التشبيه بها وتجري الاستعارة  
فيها اصالة ثم تنسب الى معاني الحروف في الاشياء عليها و  
كذلك معاني الافعال من حيث هي معانها لا يصلح ان تقع  
محمولاً عليها لانها ماعدا الافعال الناقصة كضرب مثلاً  
تدل على معنى مستقل بالمفهومية وهو الحدث وعلى معنى  
غير مستقل هو النسبة الحكومية الملحوظة من حيث اشكالها  
بين طرفيها وآلة التعرف في حالها من بطلان احد طرفيها بالآخر ويجوز

ويعبر عن معناه المركب من الحدث والنسبة المخصوصة غير  
مستقل بالمفهومية فلا تجري الاستعارة فيها اصالة بل سببها  
**قال فان قلت** هل تجرى في سببها الاستعارة تبعاً على  
قيام الحرف **قلت** لا لانه مطلق النسبة لم يشتهر بمعنى  
يصلح ان يجعل وجهه شبيه في الاستعارة بخلاف متعلقات  
الحروف فانها انواع مخصوصة لها احوال مشهورة انتهى  
**قال** الفاضل الفذري وقد بحث لان المعنى الذي يرجع اليه  
معاني الافعال ليس مطلق النسبة بل النسبة على جهة القيام  
والها اوصاف وحولها تنحيزها الاستعارة فما الاستعارة الضرب  
الى الحرف دلالة على قوة نسبية وشبهت نسبة اليد بالقيام  
الحرف بنسبة اليد من سبب اليد على جهة القيام **قلت**  
ضرب فلان لم يرجع عن الصواب وسبقه الى ذلك العلامة  
عضد الدين في الفوائد الغياشية نقلها عن الشيخ عبد القاهر  
**قال** لان الفعل يدل على النسبة ويستدعي حذواً وماناً  
الاستعارة متصورة في كل واحد من الثلاثة نعم النسبة كقولهم  
الامير الجند في الزمان كنادى اصحاب الجند ونحو الحديث نحو  
فبشرهم بعذاب اليم واعترض عليه بان فيه اشارة الى ان النسبة  
الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة دون النسبة في التعبير  
عن المستقبل لفظ الماضي وتفيد قضاء انما يمكن تشبيهه نسبة